حملت مسؤولية وفاتهم إلى وكالة سفر

المكسيك تبرئ مصر من مقتل مواطنيها بالصحراء الغربية

نقل سائحة مكسيكية من المستشفى بعد ان كانت اصيبت في غارة مصرية في الصحراء الغربية قبيل اعادتها الى بلادها

مكسيكو - «وكالات»: اعلنت السلطات المكسيكية أمس الأول ان التحقيق حول الغارة الجوية التي شنها الجيش المصري وقتل خلالها ثمانية سياح مكسيكيين واربعة مصريين في سبتمبر الماضي، يشير الى ان وكالة السياحة المصرية هي المسؤولة عن الحادث. وقتل السياح المكسيكية ومرافقوهم المصريون الاربعة في 13 سبتمبر عندما قصفت مقاتلات ومروحيات تابعة للجيش المصري اليانهم على بعد 250 كلم جنوب غرب القاهرة في وسط الصحراء الغربية التي تعد وجهة مهمة للسياح. وكانت المجموعة توقفت لتناول الغداء خلال رحلة.

واثار الحادث غضب الحكومة المكسيكية التي طالبت مصر باجراء تحقيق دقيق ومفصل وشفاف في الحادث، وهو ما وعدت به مصر.

وقالت وزيرة الخارجية المكسيكية كلاوديا روبز ماسيو في مؤتمر صحافي ان الحكومة المصرية ابلغتها بان «السلطات الادارية ووكالة السفر كان عليهما الحصول على تفاصيل اكبر حول التضاريس، ما يجعلها مسؤولة» عما حصل. واشارت الى ان «التحقيق على وشك الانتهاء» بحسب الحكومة المصرية.

ولم تنشر الحكومة المصرية الكثير من التفاصيل عن ملابسات واسباب الحادث، لكنها اكدت ان الجيش قصف هذه المجموعة «خطأ» خلال ملاحقته جهاديين «ارهابيين». وان هؤلاء السياح كانوا في «منطقة محظورة». وجرح ستة سياح مكسيكيين آخرين في الهجوم. ووعد وزير الخارجية المصري سامح شكري في سبتمبر باجراء «تحقيق سريع وشامل وشفاف» في مقتل السياح المكسيكيين. لكن النيابة العامة منعت وسائل الاعلام من نشر اي معلومات عن الوقائع او التحقيق، كما تعهدت الحكومة المصرية باتخاذ الاجراءات اللازمة المترتبة على نتائج هذا التحقيق.

وقال ناجون من القصف ان طائرات ومروحيات حربية قامت به.واصدرت دول غربية قبل اشهر على الحادث تحذيرات الى مواطنيها المتوجهين الى مصر نصحتهم فيها بتجنب زيارة الصحراء الغربية.

السويد والدانمارك تخففان الرقابة الحدودية

قال المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة ديمتريس إفراموبوليس إن السويد والدانمارك ستبقيان على الإجراءات الاستثنائية التي اتخذتاها لمجابهة تدفق اللاجئين ستظل في حدودها الدنيا حتى رفعها نهائيا، في حين قال وزير سويدي إن تلك الإجراءات سترفع قريبا.

وأضاف إفراموبوليس عقب محادثات جمعته الأربعاء في بروكسل بمسؤولين من السويد والدانمارك وألمانيا إن المجتمعين اتفقوا على ضرورة حماية اتفاقية شنغن، وضمان حرية التنقل والحركة بين دول الاتحاد الأوروبي.

وتابع أن الطريقة الوحيدة لمعالجة أزمة اللاجئين الراهنة هي التوافق الأوروبي، داعيا جميع الدول الأعضاء إلى التعاون لحماية الحدود، وصيانة القواعد والاتفاقيات المبرمة في ما بينها.

وذكر المسؤول الأوروبي بوصول أكثر من مليون لاجئ ومهاجر إلى أوروبا العام الماضي، ووصف أزمة اللجوء الراهنة بأنها أسوأ أزمة تواجه القارة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية.

من جهته، أعلن وزير الهجرة السويدي يوهانسون مورغان أن السويد استقبلت أكثر من 160 ألفا من طالبي اللجوء العام الماضي، مشيرا إلى أن معدل تدفق اللاجئين وصل في بعض الفترات إلى 15 ألف طالب لجوء في الأسبوع الواحد، وهو رقم قياسي في تاريخ السويد، على حد قوله.

وقال إنه كان لا بد للسلطات السويدية من اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الحدود، مؤكدا أن الإجراءات الرقابية والقانونية التي اتخذتها السلطات ستكون مؤقتة ولن تتجاوز الشهر على أبعد تقدير.

ويرى مراقبون أن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها السويد والدانمارك بدأت تؤتي ثمارها، حيث سجلت سلطات البلدين انخفاضا ملموسا في عدد طالبي اللجوء في اليومين الماضيين اللذين شهدا الحديث عن تشديد الرقابة على الحدود.

ففي السويد أعلنت الشرطة الحدودية عن انخفاض كبير في أعداد اللاجئين القادمين من الدانمارك إلى جنوب البلاد في اليوم الأول من عملية التحقق من الهويات بين البلدين.

وتكرت شرطة محافظة سكاني (أقصى جنوب السويد) أن 48 لاجئا وصلوا من الدانمارك في اليوم الأول، وكان عدد اللاجئين الواصلين يوميا قد تجاوز مئتي شخص منذ الـ29 من ديسمبر الماضي.

بعد التجربة الهيدروجينية التي قامت بها بيونغ يانغ

أمريكا تؤكد التزامها بأمن جيران كوريا الشمالية

حرصت الولايات المتحدة الأميركية على طمأنة جيران كوريا الشمالية بتأكيد التزامها بأمنهم، على خلفية التجربة النووية الجديدة التي أعلنتها بيونغ يانغ أمس أمس الأول، كما تعتزم المجموعة الدولية فرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية.

وذكر البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما بحث هاتفيا مع رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي الرد الدولي على التجربة النووية الكورية الشمالية.

وأضاف البيت الأبيض في بيان أن أوباما أكد التزام الولايات المتحدة بأمن كوريا الجنوبية، وأن الزعيمين اتفقا على العمل من أجل «رد دولي موحد وقوي على أحدث سلوك منهور من كوريا الشمالية».

وفي السياق ذاته، أكد أوباما ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الخميس تنسيقهما الوثيق للرد على التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية، في وقت يدرس مجلس الأمن مشروع قرار يفرض مزيد من العقوبات على بيونغ يانغ، حسبما صرح مسؤول ياباني.

وقال آبي خلال اتصال هاتفي أجراه مع أوباما واستغرق نحو 20 دقيقة، إن تلك التجربة تفرض «تهديدا أمنيا خطيرا» وإن المجتمع الدولي بحاجة إلى اتخاذ إجراء صارم، مشيرا إلى أن القيام بذلك سيبعث رسالة قوية إلى كوريا الشمالية ويساعد في الحؤول دون حدوث مزيد من الاستفزازات من جانبها.

واعتبر أوباما أن تجربة كوريا الشمالية النووية تشكل تهديدا للمنطقة والمجتمع الدولي، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ستتخذ خطوات لضمان أمن حلفائها بمن فيهم اليابان.

وفي سياق موازٍ، نقلت وكالة يونهاب للأنباء الخميس عن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية القول إنها لا تعتقد أن التجربة النووية لكوريا الشمالية كانت ناجحة.

كما أفاد مسؤول عسكري كوري جنوبي بأن سول تجري محادثات مع الولايات المتحدة لنشر معدات عسكرية إستراتيجية أميركية في شبه الجزيرة الكورية، دون إعطاء مزيد من التفاصيل عن نوع المعدات التي تجري المحادثات بشأنها.

وندد مجلس الأمن الدولي بالتجربة النووية الجديدة لكوريا الشمالية، وتوعدها بفرض عقوبات جديدة.

وأثار إعلان بيونغ يانغ عن تجربتها لقنبلة هيدروجينية ردودا غاضبة في الجارة الجنوبية، وكذلك في اليابان والصين والولايات المتحدة، ودول أوروبية ومنظمات دولية.

وفي بيان صدر بالإجماع، أعلنت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن -وبينها الصين حليفة بيونغ يانغ- أنها ستبدأ على الفور بتطبيق الإجراءات العقابية الجديدة عند إقرارها.

لم يكن كشف كوريا الشمالية عن نجاحها في تجربة قنبلة هيدروجينية أول نشاط نووي لبيونغ يانغ، فتاريخها حافل في ذلك المجال، إلا أن ذلك الكشف الذي تم مؤخرا هو الأخطر على الإطلاق نظرا للقوة التدميرية المرعبة التي تسببها القنبلة الهيدروجينية.

الإعلان الكوري الشمالي أرعب عواصم العالم التي سارعت بالتنديد ابتداء ببكين وطوكيو ووصولا إلى العواصم الأوروبية ثم واشنطن. وتوجت موجة التنديد هذه برد فعل مشابه من مجلس الأمن الذي هدد باتخاذ إجراءات عقابية ضد بيونغ يانغ.

وبدأ التاريخ النووي لكوريا الشمالية عام 1993 عندما طالبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش مواقع يشتبه أنها تحتوي على نفايات نووية. وفي عام 1994 انسحبت كوريا الشمالية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

في عام 2005، أعلنت بيونغيانغ أنها تمكنت من تطوير أول سلاح نووي، وفي العام التالي أجرت كوريا الشمالية أول تجربة نووية تحت الأرض.

أجرت كوريا الشمالية التجربة النووية الثانية في 2009، وفي العام التالي كشفت بيونغ يانغ للخبراء الأجانب عن منشأة مخصصة لتخصيب اليورانيوم.

وشهد العام 2013 التجربة النووية الثالثة تحت الأرض، وتلاها في عام 2015 إعادة تشغيل المفاعل النووي بيونغ بيون.

أما أحدث النشاطات النووية لكوريا الشمالية، فكانت في بداية يناير 2016 حيث أعلنت عن نجاحها في إجراء تجربة لقنبلة هيدروجينية وهو الأمر الذي دفع العالم إلى الاستنكار رغم تشكيك واشنطن بحقيقة التجربة.

حكومة جديدة لمواجهة البرلمان المعارض بفنزويلا

عيّن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الأول حكومة جديدة لمواجهة الأزمة الاقتصادية والبرلمان الذي تهيمن عليه معارضة تتمتع بأغلبية اللذين مما يمنحها سلطات واسعة.

وقال مادورو «قررت تشكيل هذا الفريق كي يبدأ اليوم حركة عمل جديدة مع الشعب ولمواجهة الوضع الاقتصادي الخطير»، موضحا أنه شكل هذه الحكومة لمواجهة «مرحلة جديدة من الثورة وكذلك برلمان برجوازي».

وأضاف أن هذه الحكومة ستعمل على حل مشكلات «الوضع الاقتصادي الخطير، وتقود عملية «إعادة تصحيح وانطلاقة للشافيزية» (نسبة للرئيس الراحل هوغو شافيز الذي حكم من 1999 إلى 2013).

وأعلن مادورو تعيين رودولفو ميديتا في منصب وزير المالية، ولويس سالاس ليرأس وزارة جديدة للإنتاجية الاقتصادية، وأبقى إيولوخيو دل بينو وزيرا للنفط ورئيسا لشركة النفط الوطنية المملوكة للدولة.

وقال إن «الهدف من إنشاء هذا الفريق الاقتصادي هو التحرك بنشاط أكبر للتصدي للوضع الخطير الذي تواجهه فنزويلا».

وكان مادورو قد طلب من وزرائه الاستقالة بعد يومين من هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية التي جرت في السادس من ديسمبر الماضي. واتهم المعارضة التي حققت فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية الأخيرة بالسعي إلى «زعزعة» سلطته.

وبعد ثلاثة أيام من هزيمته في الانتخابات، قال مادورو إنه مستعد لـ«ثورة راديكالية»، مضيفا «إما أن نخرج من هذا المستنقع عن طريق الثورة وإما تدخل فنزويلا في نزاع كبير يمكن أن يؤثر على منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي برمتها».

وحصلت المعارضة الفنزويلية التي أصبحت تسيطر على الجمعية الوطنية، رسميا الأربعاء على ثلاثة نواب معارضين لنظام شافيز كان القضاء قد علق عضوياتهم وأصبحت بذلك تتمتع بأغلبية الثلثين (112 من أصل 167) التي تمنحها سلطات واسعة.

وقد رفض زعيم كتلة الشافيزيين في البرلمان والرجل الثاني في النظام ديوسدادو كابيلو الاعتراف بهؤلاء النواب الجدد، وأعلن أنه سيرفع الأمر إلى المحكمة العليا، وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد.

وشكل فوز المعارضة انتكاسة كبرى للثورة الاشتراكية التي بدأت قبل سنوات بقيادة الراحل هوغو شافيز، الذي كان له مفعول السحر في التعبير عن طموحات قطاع عريض من الجماهير ظلت مغيبة عن المشهد السياسي بالبلاد.

اذا منع من دخولها

دونالد ترامب يهدد بالتخلي عن مشاريعه الاستثمارية في بريطانيا

المرشح للانتخابات التمهيدية الجمهورية للرئاسة الأميركية دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات»: حذر متحدث باسم دونالد ترامب أمس الأول أن المرشح للانتخابات التمهيدية الجمهورية للرئاسة الاميركية مستعد للتخلي عن مليار دولار من الاستثمارات في بريطانيا اذا منع من دخول هذا البلد.

وسيناقش نواب بريطانيون في 18 يناير امكانية منع ترامب من دخول بريطانيا بعدما جمعت عريضة في هذا الاتجاه 570 الف توقيع.

وحسب القواعد المطبقة، يفترض ان يناقش اعضاء البرلمان اي عريضة يتجاوز عدد موقعيها مئة الف شخص. لكن لن يتخذ اي قرار في نهاية المناقشات.

ويواجه الملياردير سيلا من الانتقادات في العالم بعدما اقترح منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة اثر مقتل 14 شخصا في اطلاق نار في سان برناردينو في كاليفورنيا.

وتحدث ترامب ايضا عن وجود مناطق تطرف في باريس ولندن يرفض الشرطيون دخولها، قبل ان تنفي العاصمتان ذلك على الفور.

وتؤكد مؤسسة ترامب الامبراطورية الاقتصادية للطب العقارات انه يستثمر 700 مليون جنيه استرليني (950 مليون يورو او مليار دولار) في ملعبين للغولف يملكهما في اسكتلندا.

وقال الناطق جورج سوريال في بيان ان «اي تحرك للحد من تنقلاته سيجبر مؤسسة ترامب على وقف هذه الاستثمارات والاستثمارات المقبلة التي تفكر فيها لبريطانيا، فورا».

واضاف ان البرلمان البريطاني «سيخلق سابقة خطيرة وسيوجه الى العالم رسالة رهيبة تفيد ان المملكة المتحدة تعارض حرية التعبير ولا ترغب في جذب استثمارات على ارضها».

وكانت اسكتلندا التي تتحدر منها والدة ترامب، نأت بنفسها عن تصريحات المرشح للرئاسة حول المسلمين. وقد سحبت منه دكتوراه فخرية ولقب سفير اعمال.

نشطاء يقولون إن لديهم أدلة على وجود قنابل عنقودية روسية في سوريا

رجل يركب دراجة نارية في إدلب

موسكو «وكالات»: قالت جماعة روسية ناشطة أمس إن لديها أدلة على أن الطائرات الروسية الموجودة في سوريا مزودة بقنابل عنقودية ليشككوا بذلك في النفي الرسمي.

وفي الشهر الماضي قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن أدلة ظهرت في سوريا في الآونة الأخيرة تشير الى أن روسيا إما أسقطت قنابل عنقودية في سوريا أو أمدت القوات الجوية السورية بدفعة جديدة منها أو الاثنين معا. ونفت وزارة الدفاع الروسية مزاعم هيومن رايتس ووتش.

لكن جماعة جمع المعلومات عن الصراعات التي تتألف من مدونين استقصائيين روس نشرت يوم الخميس صورا ولقطات فيديو مصدرها وسائل إعلام ووزارة الدفاع الروسية قالت إنها تظهر هذا النوع من القنابل في قاعدة حميميم الجوية في سوريا التي تستخدمها الطائرات الروسية.

وقال ضابط مناوب في وزارة الدفاع يوم الخميس إن الوزارة لا تستطيع التعليق على التقرير لأن يوم الخميس عطلة رسمية.

ولم توقع روسيا على معاهدة للأمم المتحدة عام 2008 تحظر استخدام القنابل العنقودية لطبيعتها العشوائية والتهديد الذي تشكله القنابل غير المتفجرة على المدنيين.

وقالت جماعة جمع المعلومات عن الصراعات في تقريرها إن روسيا باعتبارها خليفة للاتحاد السوفيتي ملزمة باتفاقية جنيف التي تحظر الهجمات بلا تمييز التي تضر بالمدنيين.

وقالت الجماعة إن الصور ومقاطع الفيديو تظهر وجود قنابل عنقودية على الطائرات الروسية الموجودة في سوريا.

وبدأت روسيا حملة قصف جوي واسعة النطاق في سوريا في 30 سبتمبر أيلول تستهدف معارضي الرئيس السوري بشار الأسد.

أمريكا تطلق يمنيين من غوانتانامو وتنقلهما لغانا

واشنطن - «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) ان اثنين من معتقلي سجن غوانتانامو قد تم الإفراج عنهما وجرى نقلهما إلى دولة غانا بغرب افريقيا للإقامة فيها.

والرجلان المفرج عنهما -وهما يمنيان- يمثلان الدفعة الأولى المكونة من 17 معتقلا يتوقع الإفراج عنهم خلال هذا الشهر، في وقت تسعى فيه إدارة الرئيس باراك أوباما إلى إجراء خفض تدريجي لعدد المعتقلين المصنفين سجناء من المستوى الخفيض، وذلك في إطار جهود أوسع -تجد معارضة من العديد من نواب الكونغرس- لإغلاق مركز الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا وترحيل من تبقى منهم إلى داخل الولايات المتحدة.

وتبقى الآن في المعتقل 105 أشخاص، قرابة 50 منهم برئت ساحاتهم وينتظرون الإفراج عنهم.

وقال المتحدث باسم البنتاغون غاري روس الأربعاء إن «الولايات المتحدة ممتنة لحكومة غانا لمبادرتها الإنسانية ورغبتها في دعم الجهود الأميركية الجارية لإغلاق منشأة الاعتقال في خليج غوانتانامو».

وكلا الرجلين المفرج عنهما -وهما محمود عمر محمد بن عاطف وخالد محمد صالح الدهوبي- كان معتقلا باعتباره «عدوا محاربا»، ومتهما من الولايات المتحدة بتلقي تدريب على يد تنظيم القاعدة وبالقتال إلى جانب حركة طالبان.

وكانا قد حصلا على الموافقة على الإفراج عنهما في 2009 إلا أن واشنطن لم تنقلهما إلى اليمن بسبب حالة عدم الاستقرار في ذلك البلد، مما اضطر المسؤولين للبحث عن دولة أخرى تقبل بهما، حسبما أفادت وكالة أسوشيتد برس الأميركية للأنباء.